

جمعية برياره نصار لدعم مرضى السرطان البالغين



جمعية «برياره نصار لدعم مرضى السرطان». إنطلقت من قصة عائلة زارها المرض. فاعتبرته صليباً حملته بفرح. وصارت مثلاً يحتذى في كيفية مواجهة الخوف من مرض السرطان. لا بل مواجهة الموت... في 19 كانون الأول 2009، صرخت برياره، وهي أم شابة لولدين، ليونار، وليونار، وزوجة هاني نصار، صرخت من جوار ألم كبير أصاب رقبته. وبعد نقلها إلى المستشفى وإجراء الفحوصات اللازمة، تبين أنها مصابة بسرطان الثدي الذي انتقل إلى عظامها. وكسر لها الخزرة الثانية من رقبته. وكانت في المرحلة الأخيرة، ولم يكن مقدر لها أن تحيا... وهنا بدأ كل شيء...

للهولة الأولى لم تأبه العائلة لمرض السرطان. فقد خضعت برياره لعملية جراحية دقيقة منعتها من حراك رقبته إيماناً أنقذتها من شلل محتم. وبعدها خضعت لعملية استئصال الثدي إضافة إلى عدد لا يحصى من جلسات العلاج الكيميائي والعلاج بالأشعة في مختلف أنحاء جسدها... في صيف 2011 خدّت خوفها من المرض. وأجرت مع زوجها هاني وولديها ليوني وليونار، «رحلة العلم اللبناني». حيث جالت، خلال 80 يوماً، بالرغم من وضعها الصحي، على أكثر من 1650 بلدة لبنانية جمع توافيق مختارها على علم مساحته 10452 دسم. ثم قدمته لرئيس الجمهورية، رمز وحدة الشعب اللبناني. وكانت تشهد أن الإيمان بالله وإرادة الحياة، أقوى من الخوف من المرض. لا بل أقوى من الموت.

التأسيس

في 4 شباط 2014، إستحصلت برياره، وهي طريحة الفراش، على علم وخبر رقم 237 من وزارة الداخلية، لجمعية تدعم مرضى السرطان البالغين. بعدما اكتشفت ارتفاع كلفة العلاج، الذي يبلغ آلاف الدولارات شهرياً، خصوصاً أن كل الجمعيات في لبنان تعنى، مادياً، بالمرضى الأطفال الذين لم يتجاوز عمرهم 18 سنة.

الانطلاق

في 27 شباط 2014، وبعد انتهاء رسالتها، حنت برياره رأسها وأسلمت الروح. وقد تميزت دوماً بابتسامة وفرح وسلام داخلي رغم الأوجاع التي كانت تعاني منها. أما اليوم، وقد انطلقت جمعية «برياره نصار لدعم مرضى السرطان»، بعملها المؤسساتي، فهي تهدف إلى دعم المرضى وأهلهم مادياً ومعنوياً عبر تأمين تكاليف الدواء والاستشفاء من خلال المساعدات والحملات التي تقوم بها لاجل تنفيذ هدفها.

- أهم أهداف الجمعية :**
1. السعي إلى تحسين ظروف إستشفاء مرضى السرطان في لبنان.
 2. المساهمة في تأمين الأموال لتغطية النسبة المترتبة على المريض



- الاحتاج.**
3. المساهمة في العمل على تأمين الدعم المعنوي والمادي للمرضى وأهلهم.
 4. المساهمة في العمل على توعية اللبنانيين على أهمية الوقاية من مرض السرطان. ومطالبة الدولة بإلزامية إجراء فحوصات الكشف المبكر لهذا المرض.
 5. المساهمة في إقامة المشاريع بهدف توفير الأموال لمساعدة المرضى وتحقيق أهداف الجمعية.
- برياره نصار أضحت رمزاً ومثالاً لكل مرضى السرطان في لبنان. ففي كل عائلة هناك برياره، ذلك المريض الذي هو بحاجة إلى دعم عائلته. لطالما رددت برياره «الحب هو العلاج الأهم للمرض». في كل عائلة هناك برياره، ذلك المريض الذي إذا ما أحببناه، أخذنا منه القوة لنحارب معاً. مرض السرطان الذي لم يترك عائلة في لبنان لم يطرق بابها.



الخدمات التي تقدمها جمعية برياره نصار لدعم مرضى السرطان

1. توجيه المرضى وأهلهم، وإرشادهم في كيفية التعاطي مع الجهات الضامنة.
2. دعم المرضى معنوياً، ومساعدتهم وأهلهم لتقبل الواقع الجديد.
3. دعم المرضى مادياً، ومساعدتهم لتلقي علاجهم بكرامة.
4. مناصرة المريض، والوقوف إلى جانبه للمطالبة بحقوقه لدى الجهات المعنية.



5. مساعدة المريض المضمون للحصول على الأدوية الباهظة الثمن من الصيدليات.
6. الاستحصال على الأدوية من مرضى لم يعودوا بحاجة إليها، وتقديمها مجاناً، لمرضى هم بأمرس الحاجة إليها.
7. تنظيم ندوات طبية، بهدف نشر التوعية حول كافة الأمراض السرطانية.

أبرز إنجازات جمعية برياره نصار لدعم مرضى السرطان

1. ساعدت الجمعية أكثر من 193 مريضاً مادياً لتلقي علاجهم بكرامة، بمبلغ يفوق 340 مليون ليرة لبنانية.
2. تجاوزت قيمة الأدوية التي وقّرتها لمرضى السرطان، 900 مليون ليرة.
3. إعتنت بعشرات المرضى في بيوتهم، في مراحل المرض الأخيرة.
4. مناصرة العديد من المرضى، ووقّرت عليهم الأموال واستعادت لهم حقوقهم.
5. أقامت أكثر من 390 ندوة توعوية ومحاضرة بالتعاون مع أطباء الدم والأورام.
6. الإضاءة على قضية مرضى السرطان البالغين في لبنان، إعلامياً وبواسطة كافة مواقع التواصل الاجتماعي.
7. المساهمة دوماً في تغيير نظرة المجتمع إلى السرطان، وتشجيع المرضى على مواجهته.